



مجلس شوری مجاهدي درنت و ضواحيها

أبطال اخريبيش ريج البيع وثبت الأجر

الحمد لله ناصر المستضعفين ، والصلاة والسلام على إمام المجاهدين ، وعلى آله وصحبه أجمعين
أما بعد...

هنيئاً مجاهدي اخريبيش بالحنينين، فقد انتصرتم في ميدان الإيمان فلم ترضوا بغير الله حكماً ، وانتصرتم في ميدان الجهاد
فلم تُسَلِمُوا لعدوكم أرضاً، وكنتم -والله- للمستضعفين أشد فداءً ، فجزاكم الله عنا وعن أمتنا خير الجزاء

اولئك القوم أنصار النبي وهم ... قومي اصير إليهم حين اتصل
ماتوا كراماً ولم تنكث عهودهم ... وقتلهم في سبيل الله إذ قتلوا

وهذه سنة الله في الصالحين من عباده ، يتقلبون بين نصر -في الدنيا- وشهادة، وفي الآخرة لهم الحسنى وزيادة، وما ذلك
إلا لحكم عظيمة ، بينها ربنا في آياته الكريمة: (إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ
وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ * وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ) [سورة آل عمران]
ولأن الخير يتميز بضده، وحكم الاماجد فاضح لإفساد الأراذل، كان لابد من تقبّل المفسدين في البلاد، ليظهر الفرقان بين عدل
المجاهدين ورحمتهم ، وبين ظلم المفسدين وظغيفانهم

ملكنا فلم تكشف قناعاً لحرة ... ولم نستلب إلا الحديد المُسْفِراً
ولو أننا شننا سوى ذلك أصبحت ... كرائعهم فينا تباغ وتُشْتَرَى

كنا -والله- نتمنى أن نفيديكم بأرواحنا ، ولم ينعنا من ذلك إلا ما نحن فيه من حفظ ثغور المدينة من هجمات المفسدين في
الأرض، فلم تتمكن إلا مجموعة من خيرة مجاهدي المدينة للخروج لنصرتكم، ونسال الله أن يتقبل من قتل في الشهداء ، وأن
يُخَفِّفَ عن الجرحى، وأن يمكننا من الأخذ بثأرهم وثأر كل المستضعفين كما نساله -سبحانه- أن يجعل لنا نصيباً من أجر
نصرتكم ؛ فقد استنصرتهمونا في الدين بخداع العدو بالإعلان عن دخولكم مدينتنا، وكان علينا النصر ، وتم الإعلان كما طلبتم ،
وهزم الله العدو بهذه الخدعة ، وصرف الله عنكم السوء بفضلته ورحمته، ووصلتم لمأمركم سالمين، والحمد لله رب العالمين
وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم القائل: الحرب خدعة. رواه البخاري
ومعناه : إباحة الخداع في الحرب وإن كان محظوراً في غيرها من الأمور

وقال علي رضي الله عنه: إذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ ، فلا ن أذر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه، وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم، فإن الحرب خدعة، متفق عليه

ويدخل في هذا الباب كل خدعة تنصر مظلوماً أو تدفع ضرراً عظيماً عن النفس أو المال أو العرض
قال ابن مفلح رحمه الله:

ولو احتاج إلى اليمين في إنجاء معصوم من هلكة وجب عليه أن يحلف: قال في المغني: لأن إنجاء المعصوم واجب وقد تعين في اليمين فيجب.

قال ابن عقيل هو قول أكثر العلماء ، ونقل ابن حزم -رحمه الله- الإجماع على وجوب مثل هذا النوع من الخداع لنصرة المظلوم.

أبطال اخريبيش المجاهدين الكرام..أديتم الأمانة، وبلغتم الرسالة، وأتمتم الحجة، وكنتم خير خلف لخير سلف، وجاهدتم في الله حق جهاده كما نحسبكم والله حسيبكم، فربح البيع وثبت الأجر إن شاء الله، وتقبل الله شهداءكم، وشفى الله جراحكم، وثبت الله -على الحق- جنودكم.

وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

مجلس شورى مجاهدي درفتة وضواحيها

الثلاثاء 22 ربيع الثاني 1438 هـ
الموافق لـ 9-01-2018

مجلس شورى مجاهدي درفتة وضواحيها